

A R A B I C

S U M M A R Y

تشخيص الأمراض المعدية وسرور التغذية أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوفاة والاعاقبة في أطفال الدول النامية ، أما الأمر آخر الوراثة والتشوهات الخلقية فتعد السبب الأول في الدول المتقدمة ، ولذا كان الاعتماد المتزايد في تلك الدول بفحص الجنين ، ومتابعة نموه وتطور تشخيص الأمراض التي تنميتها وتوفر فية حتى تتفادى انفاق أموال طائلة كس تقدر الرعاية الصحية والنفسية لهؤلاء المعوقين ، مما يؤثر سلبا على الجوانب الاقتصادية في تلك المجتمعات .

أن انجاب طفل معوق كثيرا ما يتبعه انجاب أطفال معوقين أيضا ومن ثم فقد كان الأزواج يخشون عدم الانجاب نهائيا كس لا يخاطروا بانجاب مزيد من المعوقين وما يستتبع ذلك من نفقات كبيرة إلى جانب العبء النفسى الذى تتحمله الأسرة .

أما الآن فقد خطا العلم خطوات واسعة في مجال تشخيص ما قبل الولادة فأمكن أخذ عينات من السائل الأمنيوسى وتحليل خلاياه وفحص الجنين بواسطة الموجات فوق الصوتية أو الرؤية المباشرة له خلال منظار الجنين كما أمكن أيضا أخذ عينات من دم الجنين وتحليلها كل ذلك ساعد في تشخيص كثير من الأمراض التى قد يكون سبب الإصابة به هو خلل في الكروموسومات أو نقص بعض الأنزيمات أو أى سبب آخر وبفضل التقدم العلمى في مجال الهندسة الوراثية والكيمياء البيولوجية فقد تم تشخيص عدة أمراض وراثية عن طريق تحليل الموروثات (الجينات) في وقت مبكر جدا من الحمل وخلال عينات من الجنين لا يلزم بالضرورة أن تكون متأثرة بالمرض الذى يتم تشخيصه بواسطتها .

لقد أكدت وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة أن كل طفل ينجب وهو طفل مرغوب فيه ، فانما يأتي في الوقت والظروف الملائمة لأسرته حينما يضمن التقدم في مجال تشخيص ما قبل الولادة للأسرة - باستثناء حالات نادرة - انجاب طفل سليم خال من الأمراض الوراثية ، والتشوهات الخلقية قادر على الحياة بشكل طبيعى .

وبوجه هذا التقدم أساسا لتشخيص الأمراض التى قد يصاب بها الجنين ، ثم علاجها أو الوقاية منها .

وبالرغم مما تم انجازة في هذا المجال ، فإن علاج الجنين المصاب

داخل الرحم لا يمكن كونه أملا متفهما تحققة المستقبل القريب

ومما لا شك فيه أن الوسائل التي تستخدم حاليا
في التشخيص سوف تقدم المزيد من المعلومات والاكتشافات
التي قد تساعد في علاج ما يقسم تشخيصه من أمراض .
أما هدف هذا البحث فهو عرض لموضوع تشخيص
ما قبل الولادة وما يتضمنه من وسائل تستخدم في
عمليات التشخيص المبكر وكيفية تطبيقه
هذه على الاكتشاف أمراض الأجنة قبل
أن تخرج إلى الحياة .